

## العوامل المؤثرة في حضور الجماهير لمباريات دوري المحترفين لكرة القدم في سلطنة عمان " دراسة تحليلية "

عصام بن ناصر بن خلفان السيابي

سلطنة عُمان

الملخص

هدفت الدراسة الى معرفة العوامل المؤثرة في حضور الجماهير لمباريات دوري المحترفين لكرة القدم في سلطنة عمان، وكذلك الخصائص الديموغرافية لهم، وتألقت عينة الدراسة من (1574) مشجع من جمهور كرة القدم، تم اختيارهم بطريقة المصادفة من مختلف محافظات سلطنة عمان، من خلال استبانة الكترونية تم إعدادها من قبل الباحث بعد قياس صدقها وثباتها وذلك خلال الموسم الرياضي 2015/2014.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن (78,1%) من جمهور دوري المحترفين العماني هم من الفئة العمرية من 19 الى 35 سنة، وأن (91,5%) من المشجعين هم من حملة الدبلوم العام والشهادات الجامعية، وأن (75,9%) من جمهور دوري المحترفين هم من ممارسي الرياضة.

وكشفت النتائج أن الجوانب الإدارية احتلت المركز الأول من بين المحاور الأكثر تأثيراً في حضور الجماهير بمتوسط حسابي (3,75) والانحراف المعياري (0,68)، يليه محور الجوانب الشخصية بمتوسط (3,72) والانحراف المعياري (0,53)، بعد ذلك محور المستوى الفني بمتوسط (3,52) والانحراف المعياري (0,77)، ثم محور الإعلام بمتوسط (3,29) والانحراف المعياري (0,73).

وأخيراً أوضحت النتائج أيضاً أن مستوى ممارسة أفراد عينة الدراسة يؤثر في العوامل الفنية المؤثرة في حضور الجمهور العماني لمباريات دوري المحترفين.

ويوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات عن العوامل المؤثرة في حضور الجماهير لمختلف الألعاب الرياضية.

**الكلمات المفتاحية:** العوامل المؤثرة، الخصائص الديموغرافية، دوري المحترفين العماني.

## FACTORS THAT AFFECT AUDIENCE ATTENDANCE ON OMANI ELITE SOCCER LEAGUE

### "ANALYTICAL STUDY"

Esam bin Naser bin Khalfan Al-siabe

Oman

#### ABSTRACT

The aim of this study was to identify the factors that affect the attendance on Omani elite soccer league and the demographic characteristics , sample of (1574) supporter was chosen randomly by using electronic questionnaire was designed by the searcher in league 2014/2015

Results showed that (87.1%) of the supporters are from the group age (19-35) years , (91.5%) have diploma and bachelor degree , (75.9) are athletes .

Factors that affect attendance management with mean of (3.75) and standard deviation (0.68) , personality (3.72) and standard deviation (0.53) , technical level of the match (3.52) with standard deviation (0.77) , media (3.29) standard deviation(0.73)

The technical level of the audience affect the attendance of the match , the researcher recommend of making other researches about the factors affect attendance on other games .

**Key words:** Affecting Factors, Demographic Characteristic, Elite Soccer League.

## مقدمة الدراسة :

تعد ممارسة الرياضة بناء للجسم والصحة وتنمية للعقل وراحة للنفس، حتى أن مشاهدتها بهجة وممتعة للنفس وتسلية وإثارة للحاضرين، وتعد الرياضة مجالاً واسعاً لاستقطاب الشباب في شتى المجتمعات لممارسة هواياتهم الرياضية أو لتحقيق الانجاز الرياضي أو لقضاء وقت الفراغ والترويح، وقد أصبحت الرياضة صناعة تهدف لتحقيق المكاسب المادية والمعنوية من خلال استغلال الموارد المتاحة حيث تعد الحركة الرياضية في الوقت الحاضر واسعة الانتشار وتستهدف فئات مختلفة من الممارسين والمشاهدين وتعدت مؤسساتها ومنشأتها ومنافساتها، وأصبحت وسيلة مهمة لترويج قيم التعايش والولاء، وتلك قيم أساسية لتحسين الإنسان من الأفكار الهدامة والتيارات الإجرامية الخطيرة.

ويشهد القطاع الرياضي في سلطنة عمان تطوراً كبيراً لما يحظى به من دعم متواصل للبنية الأساسية، وانطلاقاً من استراتيجية الرياضة العمانية الصادرة في (2009) في محور الرياضة والتنمية التي تحث على تطوير القدرة الانتاجية للمنظومة الرياضية من خلال استقطاب الفعاليات الرياضية، كما تحث على زيادة الجهود لتطوير البنية الأساسية التي تعتبر ركيزة في تطور المستويات الرياضية ودعامة أساسية جاذبة للجماهير الأمر الذي يسهم في تطور الرياضة الوطنية (استراتيجية الرياضة العمانية، 2009).

إن إقبال الجماهير لمتابعة الأنشطة الرياضية لها مبرراتها ومقوماتها النفسية والاجتماعية والجمالية، كما قد يكون لبعض الأندية الرياضية جمهورها الخاص الذي لا يفوت فرصة حضور منافسات فريقه الذي يقوم بتشجيعه ويسعى دائماً إلى قراءة أو مشاهدة كل ما يرتبط بهم (الدرادكة، 2001).

وأشار إبراهيم (2004) إلى أن الجماهير تعد مؤشر كبير في نجاح البطولات الرياضية، وهو هاجس لأي جهة منظمة، وللجمهور أهمية كبيرة من جوانب عدة حيث أن الحضور الجماهيري يلعب دوراً مهماً في الارتقاء بالمستوى الفني والتأثير عليه حيث يعمل على زيادة الدافعية للإنجاز وتحمل المسؤولية، كما أن مشاعر الرياضي نحو الجماهير يمكن أن يؤثر على ادائه أو تصرفاته، فعندما يواجه الرياضي ملعباً ممتلئاً بالجماهير فأن هناك عدة عوامل لا يمكن حصرها قد تؤثر في الأداء، أما من الناحية الاقتصادية فالحضور الجماهيري بمثابة حافز لمساهمة الشركات الراعية والداعمة للبطولة ك مجال للتسويق وعرض منتجاتهم.

ومن خلال ملاحظة الباحث فأن قلة الحضور الجماهيري في دوري المحترفين العماني أصبحت ظاهرة لفتت انتباه المنتسبين للرياضة العمانية، فإذا ما تمت المقارنة بين نسبة الحضور الجماهيري فإن نسبة الحضور لم تتغير في جميع الأندية باستثناء بعض الأندية القليلة جداً، فمن الملاحظ أن المدرجات خالية من الجماهير ولم تتعدى المئات باستثناء بعض المباريات، الأمر الذي أستدعى الوقوف على العوامل التي تلعب دوراً في ضمان الحضور الجماهيري لتحقيق الأهداف الموضوعه من دوري المحترفين.

## مشكلة الدراسة :

تعتبر الجماهير أحد العوامل الهامة والمؤثرة في نجاح الدوري المحلي، لذلك تناشد كثيراً من الأحيان وسائل الإعلام وبشتى وسائلها الجماهير لحضور المباريات لمؤازرة فرقها، كما تتسابق العديد من الدول لاستضافة المباريات والبطولات على أرضها للاستفادة من ميزة الحضور الجماهيري، في الوقت الذي تسعى فيه الجهات المنظمة إلى إقامة البطولات العالمية على دول يكون الحضور الجماهيري فيها بشكل كبير حتى تكون هذه الجماهير عوناً لفرقها وسندا لها في احراز الفوز وتحقيق أفضل المستويات (الدرادكة، 2001).

ويذكر موقع الإحصائيات لبطولات كرة القدم الأوروبية (European Football Statistic, 2015) أن هناك ارتفاعاً في نسبة الحضور الجماهيري خلال الموسم الرياضي لعام 2014\2015 حيث بلغ متوسط الحضور الجماهيري في الدوري الألماني (43526) مشجع في المباراة الواحدة، وهو رقم كبير حيث يعد الأعلى من بين البطولات الأوروبية، يليه الدوري الإنجليزي بمتوسط حضور (36179) مشجع في المباراة الواحدة، ثم الدوري الإسباني بمتوسط حضور (26835) مشجع في المباراة الواحدة، ثم الدوري الإيطالي بمتوسط حضور (22057) مشجع في المباراة الواحدة، وتعتبر هذه الأرقام كبيرة حيث تساعد على تحقيق عوائد مالية يكون لها أثر في دعم اللعبة والارتقاء بها من كافة الجوانب.

وفي دول الجوار أشار موقع رابطة دوري المحترفين السعودي (2015) إلى أرقاماً قوية في الموسم الرياضي 2015/2016م حيث وصل معدل الحضور الجماهيري إلى (9191) مشجع لكل مباراة، ووصل أعلى معدل حضور جماهيري في جولة واحدة ل(93882) مشجعا، ووصل أعلى حضور جماهيري في مباراة واحدة ل(59037) مشجع.

أما في دوري المحترفين العماني لموسم 2014/2015 وبالرغم من التغيير الجذري التي طرأت في مسابقات كرة القدم في المواسم القليلة الماضية إلى دوري المحترفين ومع ما رافقه من دعم مالي وأعلامي كبير إلا أنه إذا ما تمت المقارنة بين نسبة الحضور الجماهيري في المواسم الفائتة وموسم دوري المحترفين فإن نسبة الحضور لم تتغير في جميع الأندية باستثناء بعض الأندية القليلة جداً، حيث تشير الإحصائيات المتوفرة من الاتحاد العماني لكرة القدم (2015) إلى أن معدل الحضور الجماهيري لمباريات دوري المحترفين (5%) فقط من سعة المدرجات، وأن أعلى حضور جماهيري لمباراة واحدة بلغ حوالي (10000) مشجع، وهذه الأرقام هي دلائل ومعطيات لتدني نسبة الحضور الجماهيري وبشكل حاد لافت للنظر، الأمر الذي يستدعي البحث والتقصي للوقوف على أهم العوامل التي تتحكم في حضور الجماهير لمباريات دوري المحترفين العماني.

## تساؤلات الدراسة :

1. ما الخصائص الديموغرافية لجمهور كرة القدم في سلطنة عمان (العمر، الحالة الاجتماعية، المحافظة السكنية، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، عدد مرات الحضور في الموسم، الأيام المفضلة للحضور، الوقت المفضل للحضور، ومدى ممارسة الرياضة)؟

2. ما العوامل المؤثرة في حضور الجماهير لمباريات دوري المحترفين لكرة القدم في سلطنة عمان والمتعلقة بكل من (المستوى الفني - الإعلام - الجوانب الإدارية - الجوانب الشخصية)؟

## أهداف الدراسة :



تهدف الدراسة إلى معرفة:

1. الخصائص الديموغرافية لجمهور كرة القدم في سلطنة عمان (العمر، الحالة الاجتماعية، المحافظة السكنية، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، عدد مرات الحضور في الموسم، الأيام المفضلة للحضور، الوقت المفضل للحضور، ومدى ممارسة الرياضة).
2. العوامل المؤثرة في حضور الجماهير لمباريات دوري المحترفين لكرة القدم في سلطنة عمان والمتعلقة بكل من (المستوى الفني - الإعلام - الجوانب الإدارية - الجوانب الشخصية).

### مصطلحات الدراسة :

يعرف الباحث دوري المحترفين اجرائيا: يعد كيان دوري المحترفين كيانا قانونيا ذا تنظيم إداري متطور، ويشرف عليه الاتحاد العماني لكرة القدم، وهو مسابقة كرة القدم المحلية التي تتنافس فيه مجموعة من الأندية فيما بينها بعدد معين من المباريات خلال فترة زمنية محددة، ويتميز نظامه بتوفير الوسائل الكفيلة بتنظيم الحضور الجماهيري المناسب، ويتمتع بتنظيم المسابقات فيه بأعلى معايير الجودة واحترافية الأداء الإداري، كما.

### حدود الدراسة

يمكن تقسيم محددات الدراسة كالآتي:

الحدود البشرية: جمهور كرة القدم الذكور بمختلف فئاته.  
الحدود المكانية: جميع المحافظات بسلطنة عمان

### الدراسات السابقة

بعد مسح واستعراض الدراسات السابقة استخلص الباحث مايلي:

تناولت الدراسات السابقة العديد من الموضوعات، منها ما يتعلق بأسباب عزوف الجماهير عن حضور الاحداث الرياضية مثل دراسة (وزارة التخطيط التنموي والإحصاء والاتحاد القطري لكرة القدم، 2013؛ عباس، 2010؛ الدرادكة، 2001؛ أبو حليلة، 1991) ، وهناك بعض الدراسات في ما يتعلق بدراسة العوامل المؤثر في حضور الاحداث الرياضية مثل دراسة كلاكستون (Claxton, 2014)، ودراسة ديوفس (Douvis, 2014)، ودراسة جولمان (Goleman, 2012)، ودراسة فلاح والاسدي وكبيري (Fallahi, Asadi & Khabiri, 2011)، ودراسة هوانج (Huang, 2011)، ودراسة جرلاند وماكفرسون وهوغي (Garland, Macpherson & Haughey, 2004)، ودراسة جونج هنج لي (Lee, 2000)، ودراسة لاجاس (Lagace, 1997)، وبعض الدراسات بحثت في دور الإعلام في استقطاب الجماهير وأثر التكنولوجيا الحديثة في استقطاب الجماهير مثل (Goleman, 2012)، ومنها قامت بدراسة عامل الفوز والخسارة في حضور الجماهير مثل (Davis, 2008)، وبعض الدراسات قامت بالبحث في الخصائص الديموغرافية للجمهور التي تحضر الاحداث الرياضية مثل (Limmer, 2008)، كما أن بعض الدراسات ركزت على المخاطر المتوقعة والمرتبطة بحضور الجماهير مثل (Carroll, 2014)

اتفقت الدراسات التي تم عرضها مع الدراسة الحالية من عدة نواحي من أهمها: اتفقت أغلب الدراسات السابقة في استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية، كما اتفقت أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي سواء التحليلي أو المسحي كمنهج للدراسة، وتراوحت محاور أغلب الدراسات السابقة في (الجوانب الشخصية، الجوانب الاجتماعية، الجوانب المتعلقة بالإعلام، الجوانب الإدارية والامنية، الجوانب الاقتصادية، والمستوى الفني، والمناخ)، كما تراوحت المتغيرات الديموغرافية في الدراسات السابقة في (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، مستوى الدخل، البعد عن المجمع الرياضي)

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعمق في فهم موضوع الدراسة وبلورة فكرتها البحثية وصياغة الأهداف والتساؤلات واختيار المنهج المناسب لها، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، كما استفادة من الدراسات السابقة عند عرض وتفسير النتائج؛ وذلك بمقارنة نتائج الدراسات السابقة بالنتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية.

#### المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جمهور كرة القدم في سلطنة عمان، وبما أن عدد أفراد هذه الجمهور غير معلوم العدد، فقد لجأ الباحث إلى استخدام طريقة المصادفة عن طريق توزيع استبيان إلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook، WhatsApp) بالإضافة إلى المنتديات الرياضية، واعتبر الباحث أن العائد من الاستبيانات تمثل عينة الدراسة، حيث بلغ عدد الاستجابات (1656) استجابة، وتم استبعاد (82) استجابة لوجود أكثر من (10) اجابات مفقودة فيها، وفي الاخير تم تحليل (1574) استجابة، ويوضح جدول (1) النسبة المئوية وعدد التكرارات لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمحافظة السكنية.

جدول (1) يوضع توزيع العينة على المحافظات السكنية والتكرارات والنسبة المئوية:

الترتيب	المحافظة السكنية	العدد	النسبة المئوية
1	جنوب الباطنة	384	24,4%
2	شمال الباطنة	350	22,2%
3	مسقط	297	18,9%
4	الداخلية	166	10,5%
5	ظفار	91	5,8%
6	شمال الشرقية	67	4,3%

4,2%	66	البريمي	7
4,2%	66	الظاهرة	8
3,7%	59	جنوب الشرقية	9
0,9%	14	الوسطى	10
0,9%	14	مسندم	11
100%	1574	المجموع	

#### الأدوات المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن استبيان لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والتي اهتمت ببحث الحضور الجماهيري، واساليب الجذب، وأسباب العزوف، ونظام الاحتراف الرياضي، والإعلام الرياضي.

#### عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: مناقشة السؤال الاول والذي ينص سؤال الدراسة على ما يأتي: " ما الخصائص الديموغرافية لجمهور كرة القدم في سلطنة عمان من حيث (الفئة العمرية، والسكن، وعدد مرات الحضور للمباريات، والأيام المفضلة للحضور، والوقت المفضل للحضور، ومدى ممارسة الرياضة)؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على تلك المتغيرات، مع استبعاد فئة الجماهير الذين لم يحضروا أي مباراة.

أولاً: الفئة العمرية:

جدول (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
5,1%	49	18 سنة فأقل
78,1%	746	من 19 إلى 35 سنة
16,5%	158	من 36 إلى 50 سنة
0,3%	3	أكثر من 50 سنة

المجموع	956	%100
---------	-----	------

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أغلب جمهور كرة القدم هم من فئة الشباب والمتمثل في الفئة من 19 إلى 35 سنة والذين كانوا يمثلون نسبة 78,1% ويليهم الفئة العمرية من 36 إلى 50 سنة والذين مثلوا نسبة 16,5%، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ليمر (Limmer, 2008) حيث توصلت دراسته إلى أن أغلب الجماهير هم من الفئة العمرية من 20 إلى 34 سنة، كما وإن هذه النتيجة منسجمة مع دراسة كلا من فلاحى وآخرون (Fallahi, et al. 2011) حيث أوضحوا أن هذه الفئة العمرية هي الأكثر انتماء للأندية الرياضية، وقد بينت هذه الدراسة أن عامل الانتماء هو أقوى العوامل المؤثرة في حضور الجماهير بمتوسط حسابي (4,21)، كما اتفقت هذه النتيجة مع إحصائيات المركز الوطني للإحصاء (2015) حيث وصفت المجتمع العماني بالمجتمع الشاب، ويرجع ذلك إلى أن أكبر شريحة من التركيبة السكانية تقع بين 20-34 سنة، أما فيما يتعلق بالفئة العمرية (36-50) سنة والفئة العمرية (أكثر من 50 سنة) فيرى الباحث أنهم أكثر ارتباطاً بمشاغل الحياة العامة من الفئة العمرية (19-35) سنة.

ثانياً: مكان السكن

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لمتغير السكن

النسبة المئوية	التكرارات	المحافظة السكنية	الترتيب
27,6%	264	شمال الباطنة	1
22,4%	214	جنوب الباطنة	2
16,6%	159	مسقط	3
8,8%	84	الداخلية	4
6,9%	66	ظفار	5
4,9%	47	جنوب الشرقية	6
4,4%	42	البريمي	7
4,2%	40	شمال الشرقية	8
3%	29	الظاهرة	9
0,8%	8	الوسطى	10
0,3%	3	مسندم	11
100%		المجموع	

كما بينت نتائج الدراسة أن محافظتي شمال و جنوب الباطنة كانتا تمثلان أعلى المحافظات في نسبة حضور الجماهير حيث أنهما يمثلان ما نسبته (27,6%) و (22,4%) على التوالي، وتليهما محافظة مسقط بنسبة (16,6%). ويعزى الباحث ذلك لكثرة الأندية التي تلعب في دوري المحترفين من هذه المحافظات، ففي محافظة



شمال الباطنة يوجد أربعة اندية تلعب في دوري المحترفين هي (صحار، صحم، الخابورة، السويق)، وفي محافظة جنوب الباطنة هناك ناديين يلعبان في دوري المحترفين هما (المصنعة، والشباب)، كما أن عدد السكان والكثافة السكانية مرتفعة في شمال وجنوب الباطنة، حيث بلغت الكثافة السكانية حسب المركز الوطني للإحصاء (2014) في شمال وجنوب الباطنة إلى (78,6) نسمة في كل كيلومتر مربع، وتحتل محافظتي جنوب وشمال الباطنة المركز الثاني من حيث الكثافة السكانية بعد العاصمة مسقط (296,4) نسمة في كل كيلومتر مربع، كما بلغ عدد السكان (1155861) نسمة في محافظة مسقط كأكبر عدد من بين محافظات السلطنة، وفي المرتبة الثانية محافظة شمال الباطنة (638574) نسمة، وفي المرتبة الثالثة محافظة جنوب الباطنة (343707) نسمة، وبالرغم من أن محافظة مسقط تصدرت في أعلى عدد من الفاطنين فيها والكثافة السكانية إلا أن عدد الجماهير كان أكبر في محافظتي شمال وجنوب الباطنة وذلك لأن محافظة مسقط تضم كثير من المقيمين من خارج المحافظة، والمقيمين من خارج السلطنة.

ثالثا: عدد مرات الحضور

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لمتغير عدد مرات الحضور للمباريات خلال الموسم

النسبة المئوية	التكرارات	مرات الحضور
47,4%	454	من 1 إلى 3 مباريات
19,6%	188	من 4 إلى 7 مباريات
12,2%	117	من 8 إلى 11 مباراة
20,7%	198	12 مباراة فأكثر
100%	957	المجموع

ويتضح لنا من نتائج الدراسة إن جمهور كرة القدم في سلطنة عمان ينقسم إلى فئتين: فئة لم تحضر إلا أقل من 3 مباريات خلال الموسم الرياضي بنسبة (47,4%)، في حين حضر ما نسبته (20,7%) أكثر من 12 مباراة، ولعل ذلك سببه تأثير العوامل المؤثرة سلبا على الجماهير الذي يحضر أقل من 3 مباريات خلال الموسم الرياضي، وتأثيرها إيجابا على الجماهير التي تحضر أكثر من 12 مباراة، فالجوانب الإدارية والتي حازت على أعلى متوسط حسابي من بين المحاور الأخرى يعمل على انخفاض عدد مرات الحضور إذا كانت تأثيرها سلبا على الشخص، وخصوصا عامل توفر المرافق داخل المجمع الرياضي والذي حصل على المركز الرابع، وبعد مكان إقامة المباريات والتي حلت في المركز السادس من بين العوامل المؤثرة في الحضور، كما وأن سياسة النادي الرياضي والتي حلت في المركز السابع من الممكن أن تلعب دورا مهم في تذبذب مرات الحضور، ويرى الباحث أن كثرة وتعدد مشاغل الحياة والتي حصلت على المركز الخامس في هذه الدراسة تلعب دورا كبيرا كعامل شخصي في تذبذب الحضور، ويمكن أن يعود سبب عدم الاستمرار بشكل دائم في الحضور إلى عدم ثبات المستوى الفني للاعبين من مباراة إلى أخرى كما أشار عباس (2010)، كما وأن للعوامل المتعلقة بالجوانب الشخصية مثل الانتماء والذي حصل على أعلى متوسط حسابي بين العوامل المؤثرة وغيره من العوامل يدفع الفئة الثانية للحرص على الحضور أكثر من 12 مباراة في الموسم.

رابعاً: الأيام المفضلة لحضور مباريات دوري المحترفين:

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لمتغير الأيام المفضلة لحضور المباريات

النسبة المئوية	التكرارات	الأيام المفضلة
72,6%	691	أيام العطلة الأسبوعية
10,8%	103	أيام الدوام الرسمي
16,6%	158	كل الأيام مناسبة
100%	952	المجموع

يتبين من نتائج الدراسة إن جمهور كرة القدم في سلطنة عمان يفضل حضور مباريات دوري المحترفين في أيام العطلة الأسبوعية بنسبة (72,6%)، في حين يرى (16,6%) أن كل الأيام مناسبة لحضور المباريات. ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى ارتباط الناس بالدوام الرسمي خلال الأيام من الأحد إلى الخميس، وهذا مما يعمل على تضيق الوقت الذي من الممكن أن يقضيه في حضور المباريات، كما ويرى الباحث أن كثرة مشاغل الحياة والتي احتلت المركز الخامس بمتوسط حسابي (4,03) تحد الجماهير من حضور المباريات خلال أيام الدوام الرسمية، وعلى العكس خلال أيام العطلة الأسبوعية فهناك متسع من الوقت للناس للخروج والترفيه وحضور المباريات، كما أن عامل بعد أماكن إقامة المباريات والذي احتل المركز السادس بمتوسط حسابي (4,02) يكون عامل مؤثر بشكل أكبر في أيام الدوام الرسمية.

خامساً: التوقيت المفضل لحضور مباريات دوري المحترفين

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية لمتغير الوقت المفضل لحضور المباريات

النسبة المئوية	التكرارات	الوقت المفضل
8,9%	84	من الساعة 4 إلى 6 مساءً
63,9%	607	من الساعة 6 إلى 8 مساءً
27,2%	258	بعد الساعة 8 مساءً
100%	949	المجموع

يظهر من نتائج الدراسة إن جمهور كرة القدم في سلطنة عمان يفضل حضور مباريات دوري المحترفين بعد الساعة السادسة مساءً بنسبة (91,1%) مقسمة على فترتين زمنيتين من الساعة السادسة إلى الثامنة بنسبة (63,9%)، ومن الساعة الثامنة فصاعد بنسبة (27,2%)، ويعزي الباحث ذلك إلى أن انتهاء فترة الدوام الرسمي في الجهات الحكومية والقطاع الخاص على مشارف الساعة الرابعة عصر وهذا يحد من إمكانية الالتحاق بالإستاد

الرياضي لمتابعة المباريات، ولذلك حاز بعد أماكن إقامة المباريات على متوسط حسابي (4,02)، كما أن مشاغل الحياة ذات المتوسط الحسابي (4,03) من الممكن أن تتناقص خلال الفترة المسائية، كما ويبدو بأن لحالة الطقس تأثيراً على حضور المباريات والتي حصلت على المركز العاشر من بين العوامل المؤثرة بمتوسط حسابي (3,84).

سادسا: ممارسة الرياضة

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية لمتغير ممارسة الرياضة

النسبة المئوية	التكرارات	مدى الممارسة
50,1%	479	دائماً
25,8%	247	غالبا
23,3%	223	أحيانا
0,8%	8	ابدا
100%	957	المجموع

أظهرت نتائج الدراسة أن نصف جمهور كرة القدم في سلطنة عمان يمارسون الرياضة بشكل دائم بنسبة (50,1%)، في حين أن (25,8%) يمارسون غالبا الرياضة، و(24,1%) يمارسون الرياضة أحيانا، والبقية (0,8%) لا يمارسون الرياضة أبدا، واتفقت هذه الدراسة مع استطلاع الرأي الذي قام به (المركز الوطني للإحصاء، 2015) واتضح من خلاله أن (89%) من العُمانيين الذكور يمارسون الرياضة بأشكال مختلفة، وأن (19,37%) من العينة تمارس رياضة كرة القدم، كما أن الاستطلاع أظهر إن الفئة العمرية (18-29) سنة هم أكثر من يمارس الرياضة، واثبتت هذه الدراسة أن جمهور كرة القدم هم من فئة (19-35) سنة بنسبة 78,1%.

ثانيا: مناقشة السؤال الثاني والذي ينص على: ما العوامل المؤثرة في حضور الجماهير لمباريات دوري المحترفين لكرة القدم في سلطنة عمان والمتعلقة بكل من (المستوى الفني-الجوانب الإدارية – الإعلام – الأسباب الشخصية)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور الرئيسية للعوامل المؤثرة في حضور الجماهير للمباريات، وجدول الآتي يبين ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور الرئيسية للعوامل المؤثرة في حضور الجماهير للمباريات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور	ت
0,68	3,75	الجوانب الإدارية	1

0,53	3,72	الجوانب الشخصية	2
0,77	3,52	المستوى الفني	3
0,73	3,29	الإعلام	4
0,67	3,57	المجموع العام	

ولمعرفة أكثر العوامل تأثيراً بحضور الجماهير للمباريات في كل محور، تم أيضاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من هذه العوامل حسب المحاور الرئيسية في أداة الدراسة.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الأكثر تأثيراً في حضور الجماهير للمباريات محور المستوى الفني.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العوامل	ت	م
1,05	3,79	تجذبي شعبية الفريقين المتقابلين لحضور المباراة	1	2
1,23	3,67	يجذبني وجود لاعبين أجنبي على مستوى عال لحضور المباراة	2	3
1,12	3,65	يدفعني ترتيب النادي في الدوري لحضور المباريات	3	5
1,07	3,56	وجود لاعبين معينين بالنادي يدفعني لحضور المباريات	4	4
1,26	3,28	يشجعني المستوى الفني للأندية (قوة المنافسة) لحضور المباريات	5	1
1,10	3,20	يشجعني مستوى التحكيم لحضور المباريات	6	6

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الأكثر تأثيراً في حضور الجماهير للمباريات محور الإعلام

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العوامل	ت	م
1,19	3,68	كثرة مشاهدة المباريات العالمية من خلال القنوات الفضائية يقلل من رغبتني في حضور المباريات	1	10
1,25	3,52	تشجعني الإعلانات التحفيزية في وسائل الإعلام على حضور المباراة	2	9



1,16	3,46	يدفعني إتاحة النقل التلفزيوني للقطات الإعادة على مشاهدة المباريات على شاشة التلفاز	3	13
1,18	3,40	تحفزي البرامج الرياضية التلفزيونية المتعلقة بدوري المحترفين لحضور المباريات	4	7
1,19	3,15	يدفعني وجود التعليق الرياضي المصاحب لنقل المباريات على القنوات الرياضية إلى التقليل من حضوري للملعب	5	11
1,27	3,14	يقلل النقل المباشر للمباريات في القنوات المحلية من حضوري للمباريات	6	8
1,19	2,70	التحليل الرياضي قبل وبعد المباريات على القنوات الرياضية يقلل من حضوري للملعب	7	12

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الأكثر تأثيراً في حضور الجماهير للمباريات محور الجوانب الإدارية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العوامل	ت	م
1,21	4,08	يشجعني توفر المرافق بالمجمع الرياضي (مساجد-مطاعم-مواقف سيارات) لحضور المباراة	1	17
1,00	4,02	بعد مكان إقامة المباريات عن موقع السكن يقلل من حضوري للمباراة	2	15
1,03	3,93	لسياسة النادي الرياضي الذي أشجعه دور هام في حضوري للمباراة	3	22
1,09	3,88	تشجعني التجهيزات الأمنية لملاعب لحضور المباريات	4	20
1,09	3,84	تؤثر حالة الطقس في حضوري للمباريات	5	14
1,21	3,73	ظهور حالات شغب الجماهير لا تشجعني للحضور	6	21
1,16	3,68	يحفزي توفير الأندية لوسائل نقل للجماهير للحضور	7	23
1,20	3,56	تدفعني نوعية الكراسي الموجودة في المدرجات إلى عدم حضوري للمباريات	8	16
1,34	3,44	تجدبني السحوبات والجوائز المقدمة للجماهير لحضور المباريات.	19	18
1,23	3,35	دفع قيمة تذكرة دخول المباريات تقلل من حضوري للملعب.	10	19

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الأكثر تأثيرا في حضور الجماهير للمباريات  
محور الجوانب الشخصية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العوامل	ت	م
0,90	4,21	انتمائي للنادي الذي أشجعه يدفعني لحضور مبارياته	1	24
1,16	4,20	كثرة الجماهير بالملعب تشجيني على حضور المباراة	2	29
0,93	4,19	يحفزني وجود روابط تشجيعية في الملعب لحضور المباراة	3	30
0,94	4,03	تحد مشاغل الحياة المتعددة من حضوري للمباريات	4	27
1,10	3,85	تمنعي التصرفات غير اللائقة لبعض الجماهير من الحضور	5	31
0,99	3,52	تناسبني الأيام التي تقام فيها المباريات	6	25
0,98	3,47	يناسبني التوقيت الذي تقام فيها المباريات	7	26
1,16	3,04	أفضل ممارسة أو حضور أنواع أخرى من المناشط الترفيهية بدل الحضور لمباريات كرة القدم.	8	28
1,29	3,04	الخوف من التعرض للاعتداء يمنعي من حضور المباريات	9	32

ولمعرفة أي العوامل هي أكثر تأثيرا في حضور الجماهير للمباريات تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع العناصر، وجدول (13) يبين ذلك

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الأكثر تأثيرا في حضور الجماهير للمباريات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العوامل	المحور	ت
0,90	4,21	انتمائي للنادي الذي أشجعه يدفعني لحضور مبارياته	الشخصي	1
1,01	4,20	كثرة الجماهير بالملعب تشجيني على حضور المباريات	الشخصي	2
0,93	4,19	يحفزني وجود روابط تشجيعية في الملعب لحضور المباريات	الشخصي	3
1,21	4,08	يشجيني توفر المرافق بالمجمع الرياضي لحضور المباريات	الاداري	4
0,94	4,03	تحد مشاغل الحياة المتعددة من حضوري للمباريات	الاداري	5

ت	المحور	العوامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
6	الإداري	بعد مكان إقامة المباريات عن موقع السكن يقلل من حضوري	4,02	1,00
7	الإداري	لسياسة النادي الرياضي دور هام في حضوري للمباريات	3,93	1,03
8	الإداري	تشجعي التجهيزات الأمنية لملاعب لحضور المباريات	3,88	1,09
9	الشخصي	تمنعي التصرفات غير اللائقة لبعض الجماهير من الحضور	3,85	1,10
10	الإداري	تؤثر حالة الطقس في حضوري للمباريات	3,84	1,09
11	الفني	تجذبني شعبية الفريقين المتقابلين لحضور المباراة	3,79	1,05
12	الشخصي	ظهور حالات شغب الجماهير لا تشجعي للحضور	3,73	1,21
13	الإداري	يحفزني توفير الأندية لوسائل نقل للجماهير للحضور	3,68	1,16
14	الإعلام	كثرة مشاهدة المباريات العالمية من خلال التلفزيون يقلل من رغبتني في حضور المباريات المحلية	3,68	1,19
15	الفني	يجذبني وجود لاعبين أجانب على مستوى عال للحضور	3,67	1,23

من خلال الجداول (8- 13) أظهرت نتائج الدراسة إلى أن جميع المتوسطات الحسابية للمحاور الرئيسية للعوامل المؤثرة في حضور الجماهير في سلطنة عمان تقع فوق المتوسط النظري والمقدر (3,00) أي أن جميع المحاور تتحكم بمستوى قوي في حضور الجماهير للمباريات من وجهة نظرهم، وجاء ترتيبها على النحو التالي:

أولاً: محور الجوانب الإدارية:

حصل محور الجوانب الإدارية على أعلى متوسط حسابي (3,75) وانحراف معياري (0,68)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاكستون (Claxton, 2014)، ودراسة كل من فلاح وآخرون (Fallahi, et at. 2011) حيث ذكرت إن العامل الإداري والمتمثل في توفر المرافق الخدمية في الملعب تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في حضور الجماهير للملعب، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الدرادكة (2001) حيث احتلت المحور الإداري المركز الرابع، كما اختلفت أيضاً مع دراسة أبو حليلة المذكور في دراسة الدرادكة (2001) حيث احتل العوامل التنظيمية والإدارية المركز الرابع من بين محاور الدراسة في لعبها دوراً في حضور الجماهير، ويعزي الباحث حصول محور الجوانب الإدارية على أعلى درجة إلى أهمية هذه الجوانب في حضور الجماهير، فبطبيعة الإنسان عند قضاء وقت الترفيه والتسلية –ومنها حضور مباريات كرة القدم- إنه يبحث دائماً عن السهولة والراحة وتوفر التسهيلات مثل مواقف السيارات، النظافة، خدمات التغذية، وتنظيم حركة السير، حيث أنها تلعب دوراً مهماً في زيادة استمتاع الفرد بأوقات فراغه.

واحتل " توفر المرافق بالمجمع الرياضي " المرتبة الأولى كأعلى عامل مؤثر في محور الجوانب الإدارية بمتوسط حسابي (4,08)، واحتل المرتبة الرابعة في ترتيب العوامل ككل، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من فلاح وآخرون (Fallahi, et at. 2011) حيث اعتبر أن المرافق الموجودة في الملعب هي من أهم العوامل في حضور المباريات، واحتل تجهيزات الملاعب المرتبة الثانية من بين العوامل التي تؤثر على الحضور في دراسة جارلاندر، وماكفرسون، وهوغي (Garland, Macpherson & Haughey, 2004)، ودراسة هوانج (Huang, 2011)، كما أكدت الدراسة التي قامت بها وزارة التخطيط التنموي والإحصاء القطري (2013) ودراسة الدراكية (2001) أن عدم كفاية المرافق الخدمية تعتبر من أسباب عزوف الجماهير، ويرى الباحث إن توفر المرافق الخدمية أثناء المباريات عامل مهم في حضور الجماهير، حيث إن المشجع يرى في حضور المباريات وسيلة ومتنفس ترفيهي، لذا يجب أن يكون هذا المكان مهيباً ومجهزاً بجميع المرافق، ويجب العمل على جعل الإستاد الرياضي بيئة جاذبة للجمهور، ومن خلال ملاحظة الباحث أن أغلب المجمعات الرياضية لا يوجد بها مرافق بشكل كافي.

كما أن "بعد مكان إقامة المباريات" احتل المركز الثاني في المحور الإداري بمتوسط حسابي (4,02)، واحتل المرتبة السادسة في ترتيب العوامل ككل، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة التي قامت بها وزارة التخطيط التنموي والإحصاء القطري (2013)، ودراسة جولمان (Goleman, 2012) من حيث أن بعد أماكن إقامة المباريات يلعب دوراً في حضور الجماهير، ويعزي الباحث ذلك إلى أن كل مباريات دوري المحترفين تلعب في المجمعات الرياضية التابعة لوزارة الشؤون الرياضية وليست الملاعب التابعة للأندية الرياضية، وهذه المجمعات ليست متوفرة في كل الولايات، بل وليست حتى في كل المحافظات، مما يدفع بعض الأندية التي تلعب في دوري المحترفين إلى خوض المباريات في مجمعات تبعد عن مقرها الرئيسي بمسافات كبيرة جداً، مما يصعب على الجماهير التنقل، كما أن أيام إقامة بعض مباريات دوري المحترفين في وسط الأسبوع يحد من قدرة الجماهير على التنقل من مكان لآخر لمتابعة المباراة وخصوصاً عندما تكون المباراة في ساعة متقدمة من المساء، بالإضافة إلى أن كثرة مشاغل الحياة والتي حصلت على متوسط حسابي (4,03) تلعب دوراً في عدم مقدرة الجماهير على التنقل لأماكن بعيدة لمشاهدة المباريات، فضلاً عن إن توفير أو عدم توفير النادي الرياضي لوسائل نقل للجمهور والذي حصل على متوسط حسابي (3,68) يلعب دوراً كبيراً في التحكم بحضور الجماهير لمباريات دوري المحترفين.

وجاءت "سياسة النادي الرياضي" في الترتيب الثالث في المحور الإداري بمتوسط حسابي (3,93)، بينما احتل المرتبة السابعة في ترتيب العوامل ككل، ويرى الباحث إن سياسة الأندية تعتبر من العوامل المؤثرة في زيادة الجماهير، وذلك من خلال العمل على زيادة الانتماء والذي حصل على أعلى متوسط حسابي (4,21)، كما يجب على النادي العمل على توفير رابطة للمشجعين والتي حصلت على متوسط حسابي (4,19) لزيادة حب الجماهير لحضور المباريات، كما يجب على إدارة الأندية العمل على توفير وسائل نقل للجمهور والتي حصلت على متوسط حسابي (3,68) لتسهيل تنقل الجماهير، كما إن جلب لاعبين أجانب على مستوى عالي والذي حصل على متوسط حسابي (3,67) من شأنه رفع المستوى الفني للفريق وبالتالي زيادة قاعدته الجماهيرية، كما يرى الباحث إنه من الضروري أن يكون التواصل دائم بين إدارات الأندية الرياضية والمشجعين ومن خلال ملاحظة الباحث فإن هناك بعض الأندية تقوم بعمل برامج للتواصل مع الجماهير من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أو من خلال تطبيقات الهواتف الذكية مما يجعل المشجع على اطلاع تام بكل ما يتعلق بالنادي.

ثانياً: محور الجوانب الشخصية



في حين حصل محور الجوانب الشخصية على المرتبة الثانية بين محاور الدراسة بمتوسط حسابي (3,72) باختلاف طفيف عن أعلى متوسط، واتفقت مع الدراسة التي قامت بها وزارة التخطيط التنموي والإحصاء القطري (2013)، ومع دراسة عباس (2010)، من حيث أن العوامل الشخصية لها دورا في عزوف الجماهير عن الحضور، أما في دراسة هوانج (Huang, 2011) فقد احتلت العوامل الشخصية المرتبة الثالثة من بين العوامل المؤثرة في حضور المباريات، ويعزي الباحث هذه النتيجة لتعدد العوامل الشخصية التي من الممكن أن تؤثر على الحضور للمباريات مثل الانتماء، وتعدد مشاغل الحياة، ومناسبة الأيام والتوقيت، وتأثير التصرفات غير اللائقة من بعض الجماهير، وتفضيل نوع آخر من الترفيه، أو الشعور بالضغط العصبي اثناء المباريات.

وفي هذا المحور احتل "الانتماء للنادي" المرتبة الأولى كأعلى عامل مؤثر في محور الجوانب الشخصية بمتوسط حسابي (4,21) وانحراف معياري (0,90)، كما احتل المرتبة الأولى في ترتيب العوامل ككل، واتفقت مع دراسة كلاكستون (Claxton, 2014)، ودراسة كل من فلاح وآخرون (Fallahi, et at. 2011) من حيث أهمية عامل الانتماء في حضور الجماهير، كما حصل عامل الولاء والانتماء على المركز الثاني في دراسة جولمان (Goleman, 2012)، ويرى الباحث إن ارتفاع عامل الانتماء للنادي الرياضي من الممكن أن يعود إلى أن أندية السلطنة ليس بها خصخصة لشركات تجارية أو مؤسسات أو اشخاص أو عائلات معينة وإنما هي اندية أهلية رياضية ثقافية اجتماعية، كما أن أغلب الأندية في السلطنة تسمى باسم الولايات وهذه التسمية من المحتمل أنها تزيد من الانتماء للنادي.

وجاءت "كثرة الجماهير بالملعب" في الترتيب الثاني في محور الجوانب الشخصية بمتوسط حسابي (4,20) وانحراف معياري (1,16)، كما احتلت المركز الثاني أيضا في ترتيب العوامل ككل، واتفقت مع دراسة ويذي (Withey, 2013) من حيث أن المقاعد الفارغة في الملعب له تأثير سلبي على حضور الجماهير، وقد اختلفت النتائج عن دراسة عباس (2010) حيث أشارت إلى أن انتشار ظاهر استئجار الجماهير لتعبئة المدرجات يعد سبب لعزوف الكثير عن حضور المباريات، حيث يرى الباحث أن الناس تنجذب أكثر عند معرفتهم بحضور جماهير كثيرة للمباراة، ويعزي ذلك إلى ما سيرافق المباراة من الأجواء الحماسية والتفاعل الكبير مع أحداث المباراة، بل إن وجود جماهير غفيرة له الأثر الأكبر في الجو العام في الملعب، ويعطي نوعا مختلفا من التشجيع من خلال الشعارات ووضع الرسوم والرموز والموسيقى التي يطلقها، وهذا من شأنه أن يرفع من المستوى الفني للمباراة واللاعبين.

كما إن "وجود روابط المشجعين" احتل المركز الثالث في محور الجوانب الشخصية بمتوسط حسابي (4,19)، واحتل المرتبة الثالثة في ترتيب العوامل ككل، حيث يرى الباحث أن روابط المشجعين تزيد من الإحساس بالانتماء والذي حصل على أعلى متوسط حسابي (4,21) من خلال الاستمتاع بالأهازيج والصيحات والاغاني، والتي تعمل كذلك على زيادة الإحساس بالقوة والحماس والفخر، كما تعمل روابط المشجعين على خلق جو من المتعة وإضفاء روح الحماسة داخل الملعب، وهذا بدوره من الممكن أن يعمل على زيادة دافعية اللاعبين وبالتالي رفع المستوى الفني.

ثالثا: محور المستوى الفني

احتل محور المستوى الفني في المرتبة الثالثة بين محاور الدراسة بمتوسط حسابي (3,52)، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة وزارة التخطيط التنموي والإحصاء القطري (2013) ودراسة الدرادكة (2001)، ودراسة عباس (2010)، ودراسة لاجاس (Lagace, 1997)، من حيث أنها تلعب دورا مهما في حضور أو عزوف الجماهير، وقد

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة أبو حليلة (1991) ودراسة هوانج (2011, Huang) حيث احتل المستوى الفني في المرتبة الأولى في دراستهم، ويعزي الباحث ذلك إلى أغلب الجماهير حضر المباريات بهدف التسلية ومشاهدة الفن والمتعة ومشاهدة أفضل اللاعبين.

ويتضح أن "شعبية الفريقين المتقابلين" كان أعلى العوامل المؤثرة في حضور الجماهير للمباريات كجانب فني بمتوسط حسابي (3,79)، بينما احتل على المرتبة الحادية عشر في ترتيب العوامل ككل، واتفقت مع دراسة كلاكستون (2014, Claxton) من حيث أن شعبية الفريقين المتواجهين تعد من العوامل المؤثرة في الحضور، ويعزي الباحث ذلك إلى أن المباريات التي تضم فريقين ذات شعبية كبيرة فالغالب يرافقها صخب إعلامي وجماهيري تدفع الناس للحضور، كما أن بعض الأندية ذات الشعبية تحرص على أن تكون لديها إعلانات تحفيزية تحت الجماهير للحضور.

وحصل "وجود لاعبين أجانب على مستوى عال" على المرتبة الثانية في المحور الفني بمتوسط حسابي (3,67) واحتل المركز الخامس عشر في ترتيب العوامل ككل، ويرى الباحث إن وجود لاعبين أجانب على مستوى عالي يؤدي إلى تحسين المستوى الفني للفريق، والتأثير على نتائج الفريق، الذي يعمل على تحسين ترتيب النادي بالدوري والذي حصل على متوسط حسابي (3,65) كعامل مؤثر في حضور الجماهير، وأن اللاعبين المحترفين سبب في ارتفاع المستوى الفني واحتمالية الفوز، كل هذا يؤدي إلى زيادة شعبية الفريق وزيادة الحضور الجماهيري. وجاءت "ترتيب النادي في الدوري" في المرتبة الثالثة في ترتيب العوامل المؤثرة في محور المستوى الفني بمتوسط حسابي (3,65)، وحل في المرتبة السادسة عشرة في ترتيب العوامل ككل، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة شين (2009, Chen)، ودراسة لاجاس (1997, Lagace)، ولكن اختلفت مع دراسة سترينغفيلو (2011, Stringfellow) التي أشارت إلى أن معدلات الفوز ليست عاملاً هاماً في حضور الجماهير، في الوقت الذي توصلت إليه دراسة مايكل ديفيس (2008, Davis) إلى أن العلاقات غير واضحة بين الفوز والحضور، ويرى الباحث أن ترتيب النادي في الدوري يؤثر سلباً أو إيجاباً في الحضور، فيكون بمثابة مثير وتحدي إذا كان ترتيب النادي في المقدمة، والعكس صحيح.

#### رابعاً: محور الإعلام

حصل محور الإعلام على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,29)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو حليلة (1991) حيث حصل محور الإعلام على أقل متوسط حسابي في دراسته المتعلقة بأسباب عزوف الجماهير عن حضور المباريات، كما واتفقت هذه النتيجة مع دراسة هوانج (2011, Huang) والذي حصل فيها محور الإعلام على متوسط حسابي متدني من بين العوامل المؤثرة في الحضور، كما اتفقت مع دراسة الدرادكة (2001) ودراسة جولمان (2012, Goleman)، من حيث أن النواحي الإعلامية تلعب دوراً في حضور الجماهير، ويرى الباحث أن الجوانب الإعلامية تحتاج إلى مزيد من العمل والارتقاء في جذب الجماهير لحضور المباريات.

وأوضحت الدراسة إن "كثرة مشاهدة المباريات العالمية من خلال التلفزيون" احتل المرتبة الأولى كأعلى عامل مؤثر في محور الإعلام بمتوسط حسابي (3,68)، واحتل المرتبة الرابع عشر في ترتيب العوامل ككل، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عباس (2010) من حيث أن متابعة المباريات العالمية يعد عامل مؤثر في حضور المباريات المحلية، ويرى الباحث أن توفر القنوات الرياضية -والتي أصبحت في متناول الأغلبية من الناس- والتي تنقل أغلب البطولات العالمية ومع ما يرافقه من صخب إعلامي وترويجي يدفع الجماهير للتشويق والترقب

بشغف كبير، كما أن المستوى المتقدم في الجوانب الإدارية والاقتصادية والإعلامية للرياضة العالمية والتي كان لها أثر في رفع المستوى الفني لبطولات العالمية جعل الناس تتجه لمتابعة هذه البطولات.

وجاءت "الإعلانات التحفيزية" في المرتبة الثانية في ترتيب العوامل المؤثرة في محور الإعلام بمتوسط حسابي (3,52)، وحلت في المرتبة العشرين في ترتيب العوامل ككل، ويرى الباحث أن هناك نقص كبير في الإعلانات التحفيزية للجمهور لحضور المباريات التابعة للأندية، وعلى العكس تماماً هناك اهتمام بالإعلانات التحفيزية لحضور مباريات المنتخب الوطني.

كما إن "إتاحة النقل التلفزيوني للقطات الإعادة" احتل المرتبة الثالث كعامل مؤثر في محور الإعلام بمتوسط حسابي (3,46)، واحتل المرتبة السابع والعشرين في ترتيب العوامل ككل، ويعزي الباحث ذلك إلى أن استجابات عينة الدراسة حول محور الإعلام بشكل عام منخفضة، ولعل ذلك يرجع إلى قلة اهتمام الجماهير بمتابعة المباريات على شاشة التلفاز، حيث إن العوامل المتعلقة بالنقل التلفزيوني (لقطات الإعادة، والتعليق الرياضي، والتحليل الرياضي) أغلبها حصلت على مراتب متأخرة كعوامل مؤثرة في الحضور.

#### الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى:

- أن أغلب جمهور كرة القدم هم من فئة الشباب والمتمثل في الفئة من 19 إلى 35 سنة والذين كانوا يمثلون نسبة 78,1%.
- أن محافظتي شمال وجنوب الباطنة كانتا تمثلان أعلى المحافظات في نسبة حضور الجماهير حيث أنهما يمثلان ما نسبته (27,6%) و (22,4%) على التوالي، وتليهما محافظة مسقط بنسبة (16,6%).
- أن أغلب جمهور كرة القدم في سلطنة عمان قد حضروا من مرة إلى ثلاث مرات خلال الموسم الرياضي بنسبة (47,4%)، في حين حضر ما نسبتهم (20,7%) اثنا عشرة مباراة فأكثر.
- أن جمهور كرة القدم في سلطنة عمان يفضل حضور مباريات دوري المحترفين في أيام العطلة الأسبوعية بنسبة (72,6%)، كما يفضل حضور المباريات بعد الساعة السادسة مساءً بنسبة (91,1%) مقسمة على فترتين زمنيتين من الساعة السادسة إلى الثامنة بنسبة (63,9%)، ومن الساعة الثامنة فصاعد بنسبة (27,2%).
- أن نصف جمهور كرة القدم في سلطنة عمان يمارسون الرياضة بشكل دائم بنسبة (50,1%).
- حصل محور الجوانب الإدارية على أعلى المحاور في العوامل المؤثرة بمتوسط حسابي (3,75)، يليه محور الجوانب الشخصية بمتوسط (3,72) باختلاف طفيف، بعد ذلك محور المستوى الفني بمتوسط (3,52) وبعده محور الإعلام بمتوسط (3,29).
- أن الانتماء للنادي هو أكثر عامل مؤثر في حضور الجماهير للمباريات بمتوسط (4,21)، يليه مباشرة كثرة الجماهير بالملعب بمتوسط (4,20)، ووجود الروابط التشجيعية بمتوسط (4,19)، كما يعد توفر المرافق الرياضية بالمجمع الرياضي ومشاعل الحياة اليومية للأفراد وبعد مكان السكن عن مكان

إقامة المباراة من العوامل القوية والمؤثرة في حضور الجماهير للمباريات بمتوسطات (4,08) و (4,03) و (4,02) على التوالي.

#### التوصيات :

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فقد تم استخلاص التوصيات الآتية:

أولاً: على الأندية الرياضية إتباع سياسة جاذبة للجمهور من خلال:

- توفير حافلات نقل للجمهور للمباريات التي تقام في أماكن بعيدة.
- عمل برامج للتواصل مع الجماهير واحاطتهم بأخبار النادي وموعد وأماكن المباريات من خلال استخدام التقنية الحديثة.
- ثانياً: العمل على رفع الكفاءة التنظيمية لمباريات دوري المحترفين، بحيث جعل المباريات مكان جاذب لقضاء وقت ممتع من خلال:
  - الاهتمام بتوفير المرافق الخدمية داخل الملعب وجودتها مثل (المساجد، المطاعم، مواقف السيارات)
  - العمل على توفير أنشطة ترفيهية مصاحبة للمباريات مثل (الفرق الراقصة، الفرق البهلوانية، الألعاب النارية، الأضواء الراقصة، توفير شاشات عرض عملاقة).
  - إقامة المباريات في عطلة نهاية الأسبوع، وبعد الساعة السادسة مساءً.
  - زيادة عدد الملاعب الرياضية المهيأة لإقامة مباريات دوري المحترفين عليها.
  - ضمان وجود أماكن جلوس مريحة ونظيفة.
- ثالثاً: العمل على رفع الكفاءة الإعلامية لمباريات دوري المحترفين، بحيث تكون عامل مساعد لحضور الجماهير لمباريات دوري المحترفين من خلال:
  - تنويع البرامج الرياضية التلفزيونية المتعلقة بدوري المحترفين.
  - زيادة عدد الإعلانات التحفيزية في وسائل الإعلام المختلفة لحضور مباريات دوري المحترفين.
- رابعاً: إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية عن العوامل المؤثرة في حضور المباريات لمختلف الألعاب الرياضية.





## المراجع العربية

ابراهيم، مروان عبدالمجيد. (2004). الرياضة للجميع. عمان، دار الثقافة.

الاتحاد العماني لكرة القدم. (2015). التاريخ. مسترجع بتاريخ 2 يوليو 2015 من

<http://www.ofa.om/ar/history>

بدوي، عصام. (2001). موسوعة التنظيم والإدارة في التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.

الدراركة، عوني محمد. (2001). أسباب عزوف الجمهور عن حضور مباريات كرة اليد في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان.

الرويشد، بدر ناصر. (2012). وجهة نظر الرياضيين والصحفيين في تطوير كرة القدم الكويتية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.

الزعيبي، سفيان جمال سالم. (2014). أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي اندية المحترفين لكرة القدم في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، اربد.

الزدجالي، يعقوب. (2005). الرياضة العمانية من الجذور إلى العالمية. مسقط: وزارة الشؤون الرياضية.

الزهراني، عازب محسن. (2005). الإجراءات الوقائية لتحقيق أمن الملاعب الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

السمرى، حسين عمر أمين؛ وجمعة، سعود سالم. (2006). الأهمية النسبية لمعايير تقييم اللاعبين المحترفين بدولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة تقييمية لتسعير اللاعبين. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، مصر، ج 5، ص 47-92

عباس، موسى. (2010). أسباب عزوف الجماهير عن مشاهدة مباريات كرة القدم في الملاعب بدولة الإمارات العربية المتحدة. المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر ( التربية البدنية والرياضة - تحديات الألفية الثالثة )، ج 5، حلوان: كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم.

عبيدات، شيرين محمد. (2005). دور الإعلام في نشر رياضة المرأة من وجهة نظر طالبات كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك.

العدوان، طلال فواز. (2013). عقد الاحتراف الرياضي دراسة مقارنة. عمان: الأصيل للنشر والتوزيع.

علاوي، محمد حسن. (1998). سيكولوجية العدوان والعنف الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

العنزي، محسن خلف. (2006). منظومة الإعلام الرياضي في دولة الكويت: دراسة تقويمية واستراتيجية مقترحة للتطوير. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، مصر.

عيد، محمد فتحي. (2000). أمن المنشآت الرياضية . ندوة أمن الملاعب الرياضية، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ص 9 - 41.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2015). استطلاع للرأي حول ممارسة المواطن العماني للرياضة. سلطنة عمان، مسقط.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2015). الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب. سلطنة عمان، مسقط.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2015). السكان. سلطنة عمان، مسقط.

المصطفى، عبدالعزيز عبدالكريم. (2004). معوقات الاحتراف في رياضة كرة القدم في أندية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية . مؤتمر التربية الرياضية: الرياضة نموذج للحياة المعاصرة، عمان: الجامعة الأردنية، ص 43 - 58.

مفتاح، عمرون. (2014). البرامج الإذاعية ودورها في استقطاب الجمهور برنامج (استوديو الكرة) بالقناة الأولى للإذاعة الوطنية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 15، ص 197-212.

ميزرا، جاسم خليل. (2014). اتجاهات الجمهور نحو دور الإعلام الرياضي في تعميق الوعي لدى الجمهور الرياضي. المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، الإمارات، ج1، ع3، ص 34-46.

ميزرا، جاسم خليل. (2001). دور الإعلام الرياضي الاماراتي في نشر وتعميق ثقافة الرياضة للجميع. المؤتمر العلمي لعلوم التربية البدنية والرياضية، ليبيا: جامعة السابع من ابريل.

وزارة التخطيط التنموي والإحصاء. (2013). أسباب عزوف الجمهور عن حضور مباريات كرة القدم. قطر، الدوحة.

وزارة الشؤون الرياضية. (2009). استراتيجية الرياضة العمانية. سلطنة عمان، مسقط.

### المراجع الاجنبية

Carroll, M. (2014). A multi-dimensional model of perceived risk in spectator sport. *Marketing Management Journal*, Spring , p 80-95.

Chen, Y. (2008). **Factors influencing Taiwanese Americans to attend professional team sport events**. Paper presented at the North American Society for Sport Management Conference, Nassm.

Claxton, L. J. (2014). **Factors that motivate attendance at NCAA division II football games: A multiple case study**. Unpublished Ph. D. Thesis, University of Prescott Valley, Arizona.

Davis, M. C. (2008). The interaction between baseball attendance and winning percentage: A VAR analysis. **International Journal of Sport Finance**, 3(1), p58-73.

Douvis, J. (2007). A review of attendance and non-attendance studies at sporting events. **Biology of exercise**. Volume 3, p 5-20.

Douvis, J. (2014). What makes fans attend professional sporting events? A review. **Advances in Sport Management Research Journal**, Vol 1, p 40-70.

European football statistic. (n.d.). Retrieved 2015, July 12 from <http://www.european-football-statistics.co.uk/attn.htm>.

Fallahi, A., Asadi, H., and Khabiri. M. (2011). The Comparison of the Importance of the Factors Affecting Spectators' Attendance in Football Matches in Iranian Professional League Within Age Groups. **World Journal of Sport Sciences** 4 (2), p 159-165.

Garland, R., Macpherson, T., & Haughey, K. (2004). Rugby fan attraction factors. **Marketing Bulletin**, 15, 1.

Goleman, Andrew. (2012). The Effects and Consequences of Advancing Technology in the Sports Industry: The Declining Attendance Rates at NFL Games. **the wall street journal**. 3, p1.

Huang, M-J. (2011). **Determinant factors and satisfaction of spectators at the selecting national table tennis team competition in Taiwan**. Paper presented at the The 12th ITTF Sports Science Congress, Rotterdam, The Netherlands.

Jones, K. F. (2015). **An examination of factors that influence a sports consumer's desire to attend a professional sporting event**. Unpublished Ph. D. Thesis, University of Daphne, Alabama.

Lee, J. H. (2000). **Sport marketing strategies through the analysis of sport consumer behavior and factors influencing attendance**. Unpublished Master Thesis, University of Minnesota, Minneapolis.



Limmer, M. B. (2008). **Comparison of spectator demographic descriptors and attendance motivators at university of north Carolina sporting events.** Unpublished Master Thesis, University of North Carolina, Chapel Hill.

Snipes, R. L., & Ingram, R. (2007). Motivators of collegiate sport attendance: A Comparison across demographic. **Innovative Marketing**, Volume 3, Issue 2, p 61.

Stringfellow, D. (2011). **Determinants of spectator attendance at historically black colleges' and universities' football games.** Unpublished Ph. D. Thesis, University of Florida, Florida.

Withey, S. (2013). **Fan motivation for attendance to man division 1 college soccer matches.** Unpublished Master Thesis, University of Clemson. South Carolina.

